



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (214) - الجزء (1) - السنة (59) - ربيع الثاني 1447هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢١٤) - الجزء (١) - السنة (٥٩) - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صويفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبوشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة (*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
 - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
 - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوث سبق نشرها للباحث.
 - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيتيه.
 - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
 - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
 - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
 - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
 - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
 - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
 - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
 - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
 - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١	منهج ابن زُنجلة في عدل الآي من خلال كتابه: «تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه» - دراسة وصفية مقارنة - د / أسرار بنت عايف الخالدي	١١
٢	توجيه القراءات الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب: «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» لابن عزير السجستاني (٣٢٠ هـ) - جمعاً ودراسة - د / طارق بن سعيد أبو زبعة السهلي الحربي	٦٧
٣	وقوف أبي العباس محمد بن يعقوب المعروف بالمعدل المتوفى بعد سنة (٣٢٠ هـ) جمعاً ودراسة - سورة البقرة أنموذجاً - د / نواف بن رحيل بن سافر العنزلي	١٣٣
٤	تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ﴾ - تحقيق ودراسة - د / فاطمة جبران القحطاني	١٨٩
٥	الاستدلال بالقرآن على مسائل علوم القرآن في كتاب الإتيان - دراسة وصفية - د / فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٣٣
٦	من قال فيه الإمام دحيم (ت ٢٤٥ هـ) (لا بأس به) من رجال الكتب الستة وسائر مؤلفات أصحابها - جمع ودراسة - أ. د / عبد الله بن عبد الرحيم بن حسين ابن محمود	٢٨٩
٧	نهاية الأفضال في تشريف الأمل لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصديقي (ت ٩٥٢ هـ) - تحقيق ودراسة - د / أسماء سعد عايف الزايدي	٣٧١
٨	تأثير التنوع في الصناعة الحديثة - دراسة وصفية تحليلية - أ. د / صالح بن غالب عواجي	٤٤٣



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



منهج ابن زنجلة في عد الآي من خلال كتابه :
« تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه »
- دراسة وصفية مقارنة -

Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses Through His Book:
"Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatihu wa Ikhtilaf al-Nas Fihi"
- A Descriptive Comparative Study -

إعداد:

د / أسرار بنت عايف الخالدي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف

Prepared by:

Dr. Asrar bint Ayif Al-Khalidi

Associate Professor in the Department of Readings, College
of Sharia and Law, Taif University

Email: asrar.k@tu.edu.sa

اعتماد البحث A Research Approving 2025/01/14		استلام البحث A Research Receiving 2024/11/17
نشر البحث A Research publication ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - September 2025 DOI: 10.36046/2323-059-214-001		





الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى أهله، وصحبه الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فإنَّ هذا البحث الموسوم بـ "منهجُ ابن زُجَلَّة في عدِّ الآي من خلال كتابه تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه"

تناولت فيه منهج ابن زُجَلَّة في عدِّ الآي من خلال الكتاب بدراسة وصفية مقارنة، وفقَّ المنهج الوصفي المقارن: فمهدت لذلك بترجمة لابن زُجَلَّة، وتعريف بكتابه: (تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه)، ثمَّ درست موضوعات الكتاب، وذلك بوصف المنهج الذي اتبعه المؤلف متبعة ذلك بأمثلة من الكتاب، ثمَّ قارنته بمنهج المؤلفين كما في حدود الدراسة، والتي تمثل مؤلفات سابقة له، ومؤلفات معاصرة له، ومؤلفات من القرن الذي بعده.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

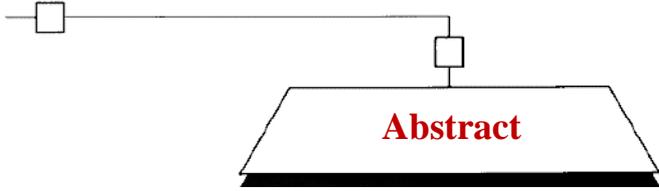
١- تميز منهج ابن زُجَلَّة وتفردّه في عدِّ الآي حيث لم يسبقه إليه أحد من المؤلفين في حدود الدراسة.

٢- اعتماد ابن زُجَلَّة العدِّ الكوفي، والذي كان منتشرًا في تلك الفترة؛ لعلو إسناده.

٣- دقة ابن زُجَلَّة في عد حروف أواخر السور، وموافقته بنسبة كبيرة لعدِّ البرامج الرقمية الحديثة.

٤- موافقة ابن زُجَلَّة في عدد خلاف آيات بعض السور لمن يعتبر العد الحمصي، وهو خروج عن منهجه الذي نصَّ عليه في اعتماده العدِّ الكوفي.

الكلمات المفتاحية: (ابن زُجَلَّة - عد الآي - الفواصل - تنزيل - القرآن).



Abstract

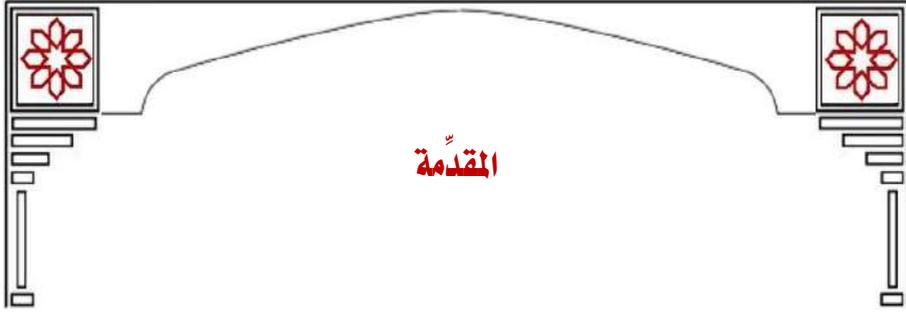
All praise is due to Allah, Lord of all worlds, and may peace and blessings be upon the best of Allah's creation, and upon his family and pure companions. This research, entitled "The Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses from the Book of Revelation of the Quran and Its Verse Numbers and the Differences Among People," explores Ibn Zanjala's methodology in counting Quranic verses through a descriptive comparative study, using the descriptive comparative method.

The study begins with an introduction to Ibn Zanjala, and his book "Revelation of the Quran and Its Verse Numbers and the Differences Among People." It then examines each topic from the book in a separate section, describing the methodology followed by the author with examples from the book, and comparing it with methodologies of other authors within the scope of the study. This includes earlier, contemporary, and later works.

The study concludes with several findings, the most significant of which include:

1. The uniqueness and distinction of Ibn Zanjala's methodology in counting verses, as it was unprecedented by any authors within the scope of the study.
2. Ibn Zanjala's reliance on the Kufic counting, which was prevalent at that time due to its high chain of narration.
3. The precision of Ibn Zanjala's method in counting the letters at the end of chapters, which largely agrees with modern digital programs.
4. Ibn Zanjala's consideration of the Homs counting, evident from his agreement with the number of verse discrepancies for those who adopt the Homs counting.

Keywords: (Ibn Zanjala, verse counting, pauses, revelation, Quran).



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى أهله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فإنّ علم عدّ الآي توقيفي مسموعٌ من النبي - صلى الله عليه وسلم -، نقله الصحابة - رضوان الله عليهم - عنه إلى من بعدهم، واعتنوا به أشدّ العناية، فألفوا في ذلك المؤلفات بمناهج متعددة، حتى جاءت فكرة إحصاء حروف القرآن وآياته في زمن الحجاج بن يوسف (ت ٩٥هـ).

قال ابن عبد الكافي: "لما جاء زمن الحجاج بن يوسف أمر أبا عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) وعاصم الجحدري (ت ١٢٨هـ) وسليمان الأعمش (ت ١٤٥هـ) وشهاب المجاشعي (ت ١٦٠هـ) والمفضل بن القرشي (ت ١٥٠هـ) أن يحصوا عدد سور القرآن وآياته، آية آية، وحرّفاً حرّفاً، فأحصوا ذلك، فإذا بعدد السور مئة وأربع عشرة سورة مع أم الكتاب، وعدد آي القرآن ستة آلاف آية ومئتا آية وإحدى عشرة آية^(١)، وعدد الأسماء، وهي: سبعة وسبعون ألفاً وأربعمئة وستون اسماً، وعدد الحروف ثلاثمئة ألف حرف وخمسة وعشرون ألف حرف وثلاثمئة وخمسة وأربعون حرفاً..."^(٢)

(١) هذا العدد لا يوافق أيّاً من الأعداد المشهورة.

(٢) عمر بن محمد بن عبد الكافي، "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه من

كما عدّوا عدد مرات تكرار كل حرف في القرآن ورتبوه على حروف المعجم في منهج دقيق يعكس اهتمامهم بالعمل الموكل إليهم واستشعارهم عظمتهم. وقيل لأحد المشاركين في هذا العمل كيف أحصيتم ذلك؟ قال: بالتعب. كما روي أنّهم عدّوه في أربعة أشهر^(١).

وكان هذا الأمر هو البداية العملية لإحصاء آي القرآن وكلماته وحروفه، وتدوينها مكتوبة في مؤلفات، فتناولها العلماء في مؤلفاتهم كجزء أساسي من هذا العلم. واختلفت وتنوعت المناهج بين المؤلفين في ذكر أعداد الآيات والكلمات والحروف ورؤوس الآي، فمنهم من أفرد كل موضوع بمبحث مستقل، ومنهم من ذكرها في مقدمات السور، ومن تلك المناهج المتميزة والمتفردة المنهج الذي انتهجه الإمام ابن زُجَلَّة في كتابه تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه. ولا غرابة في تميز منهج المؤلف في الكتاب فكتابه (حجّة القراءات) من أشهر ما كتب في علم التوجيه، وتميز بمادته العلمية وطريقة عرضه ومعالجته للمسائل، بلا إسهاب ممل، ولا إيجاز محلّ، فتناوله العلماء بالدراسة والتحقيق والكشف عن منهجه فيه.

لذلك رأيت أن أتناول منهج ابن زُجَلَّة في عد الآي من خلال كتابه تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه بالدراسة الوصفية، ومقارنته بمؤلفات من سبقه ومن عاصره إلى نهاية القرن السادس الهجري - في الكتب المطبوعة والمحققة -؛ لإلقاء الضوء على ملامح المناهج المتبعة في هذا العلم في تلك الفترة الزمنية التي تعدّ نهضة التدوين في العلوم، ومنها علم عدّ الآي.

مدنيه". تحقيق: خالد حسن أبو الجود. (ط١)، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر

والتوزيع، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، ص ١٢١، و ١٢٢.

(١) انظر: المرجع السابق، ص ١٢٢.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- اختلاف وتنوع مناهج المؤلفين في علم عد الآي.
- ٢- القيمة العلمية للكتاب حيث يعد من أقدم النصوص التي وصلت إلينا في موضوعه ومنهجه.

- ٣- المكانة الجليلة لمؤلف الكتاب، وهو ابن زنجلة صاحب حجة القراءات.
- ٤- المادة العلمية للكتاب حيث تناول المكي والمدني، وعد السور، والحروف التي جاءت عليها رؤوس الآي ورتبها على حروف المعجم في منهج متميز لم يسبقه به أحد.

الدراسات السابقة:

- أبرز دراسة سابقة للبحث تحقيق كتاب: تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه، إملاء الشيخ أبي زرة عبد الرحمن بن زنجلة المقرئ، دراسة وتحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، وهو بحث منشور في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: ٢، ذو الحجة ١٤٢٧هـ^(١).

والفرق بين هذه الدراسة وتحقيق الكتاب تمثلت في:

- ١- مقارنة منهج ابن زنجلة في الكتاب بمؤلفات من سبقه ومن عاصره إلى نهاية القرن السادس الهجري - في الكتب المطبوعة والمحققة -.
- ٢- إثبات الموافقة والمخالفة في عدد آي السور بين ابن زنجلة والكتب محل الدراسة، ودراستها دراسة وصفيّة مقارنة.
- ٣- مقارنة أعداد حروف القرآن التي ذكرها ابن زنجلة في الكتاب، ببرامج عد الآي الرقمية، وإثبات الموافقات وهي الأكثر، والمخالفات وهي الأقل.

(١) تمت الاستفادة من دراسة المحقق كثيراً، خاصّة في المبحث الأول المتعلق بدراسة المؤلف.

أما منهج ابن زنجلة في عد الآي ومقارنته مع مؤلفات علم عد الآي، المفردة سواء المطبوعة منها أو المحققة حتى نهاية القرن السادس الهجري، فلم أف على بحث تناوله بالدراسة.
حدود الدراسة:

المؤلفات المفردة في عد الآي سواء المطبوعة أو المحققة رسائل علمية حتى نهاية القرن السادس الهجري، وهي - فيما وقفت عليه -:

- ١- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت: في حدود ٢٩٠هـ) صححه وعلق عليه د: بشير الحميري^(١).
- ٢- عدد آي القرآن والاختلاف فيه، للإمام محمد بن خلف الضبي القاضي المعروف بوكيع (ت ٣٠٦هـ) تحقيق: د. عبد الرزاق البكري^(٢).
- ٣- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لأبي العباس محمد بن يعقوب بن المعدل، (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري^(٣).
- ٤- عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي، المتفق عليه والمختلف فيه، لأبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق محمد الطبراني^(٤).
- ٥- عدد آي القرآن، لأبي حفص عمر بن علي الطبري (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق الباحث: كيجل هارون^(٥).

- (١) طبع بدار ابن حزم للنشر والتوزيع، عام ١٤٣٠هـ.
- (٢) طبع بدار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع، عام ١٤٤١هـ.
- (٣) طبع بوحدة البحوث والدراسات لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، عام ١٤٤٤هـ.
- (٤) طبع بمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، عام ١٤٣٢هـ.
- (٥) مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على الماجستير، بإشراف أ.د: أحمد السليمان،

٦- عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه من مدنيه، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (كان حيًا سنة ٤٠٠هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود^(١).

٧- التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد العطار (ت: نحو ٤٣٢هـ)، تحقيق: د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري^(٢).

٨- البيان في عد آي القرآن، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د غانم قدوري الحمد^(٣).

٩- كتاب العدد من كتاب الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، أ.د عمر يوسف حمدان، تغريد محمد حمدان^(٤).

١٠- مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٥٦٨هـ)، تحقيق د. خالد أبو الجود^(٥).

١١- ناظمة الزهر في عدّ آي السور من نظم الإمام المقرئ أبي محمد القاسم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية القرآن الكريم وعلومه قسم القراءات، عام ١٤٣٥هـ.

(١) طبع بمكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، عام ١٤٣١هـ.

(٢) طبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام ١٤٣٣هـ.

(٣) طبع بمنشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، عام ١٤١٤هـ.

(٤) طبع بتمويل من كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل، بجامعة طيبة، عام ١٤٣٦هـ.

(٥) طبع بمكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، عام ٢٠١٣م.

بن فيرة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق د. أشرف محمد طلعت (١).

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة،

وفهارس:

المقدمة: تضمنت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود الدراسة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن زُجَلَّة، وكتاب تنزيل القرآن وعدد آياته

واختلاف الناس فيه، وتحتة فرعان:

الفرع الأول: التعريف بابن زُجَلَّة.

الفرع الثاني: التعريف بكتاب تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه.

المطلب الثاني: التعريف بعلم عد الآي، وأعداد الأمصار، وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف بعلم عد الآي.

الفرع الثاني: التعريف بأعداد الأمصار.

المبحث الأول: دراسة وصفية لمنهج ابن زُجَلَّة في كتاب تنزيل القرآن وعدد

آياته واختلاف الناس فيه، ومقارنته بمؤلفات علم العدد، وتحتة مطالب:

المطلب الأول: عدد آيات السور.

المطلب الثاني: عدد السور.

المطلب الثالث: عدد الآيات.

المطلب الرابع: عدد الكلمات.

المطلب الخامس: عدد الحروف.

(١) مطبوع بوزارة التربية والتعليم جامعة بروني دار السلام، ١٤٢٤هـ.

المطلب السادس: أواخر الآي.

المطلب السابع: نظائر السور.

المبحث الثاني: دراسة مقارنة بين علماء العدد وابن زُجَلَّة في عدد الآيات

المختلف فيها.

ثمَّ الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات

ثمَّ فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي المقارن، وَفَقَّ ما يلي:

- ١- دراسة كل موضوع من موضوعات الكتاب في مطلب مستقل.
- ٢- ترتيب المطالب حسب ترتيب موضوعات الكتاب.
- ٣- وصف المنهج الذي اتبعه المؤلف في الموضوع مع ذكر أمثلة من الكتاب.
- ٤- مقارنة هذا المنهج بمنهج المؤلفين في حدود الدراسة، والتي تمثل مؤلفات سابقة له، ومؤلفات معاصرة له، ومؤلفات من القرن الذي بعده.
- ٥- إثبات الموافقين والمخالفين لمنهجه، مع وصف الموافقة والمخالفة.
- ٦- ترتيب المؤلفين ترتيبًا زمنيًا على تاريخ الوفاة.
- ٧- الاكتفاء بذكر وفاة الأعلام عند أول ذكر لهم في المتن، دون الترجمة لهم.
- ٨- ذكر السور التي خالف فيها ابن زُجَلَّة غيره في عد اختلافها، مع ذكر من وافقه من المؤلفين في كل سورة إن كان الأقل موافقًا، أو من خالفه من المؤلفين إن كان الأقل مخالفًا.
- ٩- تفصيل مواضع الخلاف بذكر رؤوس الآي إذا تباين العدد في المختلف فيه بينهم، أو كان المعدود خلاف المشهور.
- ١٠- كتابة الآيات بالرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، وعزوها لسورها بوضع رقمها بين معقوفتين في المتن أو في الحاشية، وفق العد الكوفي؛ لأنَّه مذهب المؤلف ابن زُجَلَّة، وهو المشهور الآن.

التمهيد:

المطلب الأول: التعريف بابن زنجلة، وكتاب تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف

الناس فيه

الفرع الأول: التعريف بابن زنجلة

اسمه ونسبه ونشأته.

لم تذكر كتب التراجم معلومات عنه سوى ما ذكر في أول كتابه (حجة القراءات) وخاتمته، وأول كتابه (تنزيل القرآن)، وما ذكر في إحدى نسخ كتاب (الصاحبي في فقه اللغة) لأحمد بن فارس (ت ٣٨٢هـ).

فهو: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ، سمع كتاب (الصاحبي في فقه اللغة) من مؤلفه أحمد بن فارس، حيث ذكر في خاتمته "فرغ نوح بن أحمد من قراءة هذا الكتاب وتصحيحه على الشيخ أبي الحسن أحمد بن فارس، في يوم الاثنين تاسع شعبان من شهر سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وسمع بقراءته: أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بال غضبان، وأبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة القارئ"^(١)، و"كتبه أحمد بن فارس بن زكريا بخطه بالمحمدية"^(٢).

ويفهم من هذا تتلمذ ابن زنجلة على أحمد بن فارس، ومعاصرته له ولأبي العباس أحمد بن محمد الغضبان، في عام (٣٨٢هـ)، وأنه أقام بالمحمدية.

(١) أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، "حجة القراءات". تحقيق: الأستاذ سعيد الأفغاني. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤-١٩٧٤م)، ص ١٥٥، وانظر: محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، "كتاب المجالس". تحقيق: أ.د غانم قدوري الحمد. (عمان: دار عمار، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ص ١١.

(٢) ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ص ٢٦.

كما نجده في كتابه حجة القراءات يشير إلى تتلمذه على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠هـ) حيث قال: "سألت أبا عبد الله الخطيب عن هذا..."^(١).

مؤلفاته ونتاجه العلمي.

لأبي زرعة مؤلفات كشفت جوانب من شخصيته العلمية المتميزة والمتفردة في التأليف، ومن هذه المؤلفات:

١- حجة القراءات، في علم القراءات وحججها، وهو كتاب مطبوع بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني عن دار الرسالة في عدة طبعات، كما تناوله الدكتور هشام النعيمي بالدراسة التحليلية عن دار الكتاب العلمية- بيروت ٢٠٠٥م.

٢- تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه، حققه أ.د: غانم قدروي الحمد في بحث منشور في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية العدد الثاني لعام ١٤٢٧هـ^(٢).

٣- تفسير القرآن، وقد أشار إليه أبو زرعة في كتابه حجة القراءات في عدة مواضع بقوله: "وقد ذكرناها في تفسير القرآن"^(٣).

٤- شرف القراء في الوقف والابتداء في الكلام المنزل على خاتم الأنبياء، وهو كتاب مخطوط أشار محقق كتاب حجة القراءات إلى وجوده عند أحد موظفي المكتبة العامة في بغداد، في جزئين ورد اسمه فيها^(٤).

(١) المرجع السابق.

(٢) وهو الكتاب محل الدراسة في هذا البحث.

(٣) انظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، (ص ٢٢٢، ٢٨٢).

(٤) انظر: المرجع السابق، ص ٢٨.

وفاته:

كما سبق أن ذكرنا إغفال كتب التراجم لذكر ابن زُجَلَّة، ولكن من خلال المعلومات القليلة التي وقفت عليها من سماعه عن الفارسي، وإحاطته على الإسكافي، يمكن استنتاج الفترة الزمنية التي عاش فيها، دون القطع بتاريخ محدد.

فبما أنَّ ابن زُجَلَّة قد سمع من ابن فارس في عام (٣٨٢ هـ) وألَّف كتاب الحجة في عام (٤٠٣ هـ) - كما ذكر ذلك محقق الكتاب-(١)، فمن المحتمل أنَّه كان في مقتبل عمره أو متوسطه عندما تتلمذ على شيخه.

فإذا افترضنا أنَّ عمره كان بين خمسة عشر إلى عشرين عامًا تقريبًا في عام (٣٨٢ هـ)، فهذا يعني أنَّ ولادته قد تكون حوالي عام (٣٦٢ - ٣٦٧ هـ).

وبما أنَّه ألَّف الكتاب في عام (٤٠٣ هـ)، فمن المرجح أنَّه كان حينها في أواخر الأربعينات أو الخمسينات من عمره، واستمر في الحياة فترة بعد تأليف الكتاب.

وإذا افترضنا أنَّه عاش إلى سن السبعين تقريبًا، فقد تكون وفاته حوالي عام (٤٣٢ - ٤٣٧ هـ). كتقدير تقريبي.

ونخلص من هذه الفرضيات إلى نتيجة قطعية، وهي أنَّه من أعلام القرن الرابع الهجري.

الفرع الثاني: التعريف بكتاب تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف

الناس فيه.

١- عنوان الكتاب، ونسبته للمؤلف:

تنزيل القرآن، وعد آياته، واختلاف الناس فيه. هكذا سماه تلميذ ابن زُجَلَّة في مقدمة الكتاب حيث قال: "هذا كتابٌ جمعت فيه ما استفدته من مجلس الشيخ أبي زرعة، عبد الرحمن بن زُجَلَّة المقرئ، من ذكر تنزيل القرآن، وعد آياته، واختلاف

(١) انظر: المرجع السابق، ص ٣٠.

الناس فيه... (١).

وفيه من هذا النصّ أنّ مادة هذا الكتاب هي من إملاء ابن زُجَلَّةَ على تلاميذه، وحيث لا توجد للكتاب إلا نسخة خطية واحدة كما ذكر محقق الكتاب (٢)، ولا توجد أي مؤلفات خطية لابن زُجَلَّةَ في علم العدد غيره، فيحتمل أن تكون مادة الكتاب مملأةً من كتاب مكتوب للشيخ، ولكنه لم يصل إلينا كما وصل المُملَى منه، ويؤيد هذا الاحتمال مادة الكتاب من حيث تبويبها وتفصيل الأعداد المذكورة فيه خاصّةً فيما يتعلق بأعداد الخلاف في السور وأعداد الحروف وغيرها من الأعداد التي يستحيل أن يكون إملاؤها مرتجلاً في مجلس لم تدوّن قبله في كتاب (٣).

٢- موضوع الكتاب:

تناول الكتاب تنزيل القرآن كمّاً ومكاناً، فذكر ما نزل بمكة وما نزل بالمدينة، وعدد آي القرآن إجمالاً وتفصيلاً، وعدد فواصل الآي اتفاقاً واختلافاً، وعدد حروف أواخر الآي إجمالاً وتفصيلاً مع ترتيبها على حروف المعجم، ونظائر السور.

٣- منهج المؤلف في الكتاب:

اتّهج ابن زُجَلَّةَ منهجاً متميزاً في ذكر فواصل السور على النحو الآتي:

- ١- ذكر في الباب الخامس الحروف التي بُنيت عليها الفواصل.
- ٢- ذكر أعداد كل حرف من الحروف التي ختمت بها الآيات.
- ٣- ذكر تفاصيل أعداد كل حرف، مرتبة على حروف المعجم، وكل حرف

(١) النصّ المحقق من: أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زُجَلَّةَ، "تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه". تحقيق: أ.د غانم قدوري الحمد. مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية العدد: ٢، (ذو الحجة ١٤٢٧هـ)، ص ٢٥٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٥٠.

(٣) ستظهر ملامح هذا المنهج من خلال مباحث الدراسة.

مرتب على ترتيب سور القرآن.

وهذا المنهج لم أفق عليه في الكتب التي في حدود الدراسة والتي تمثل مؤلفات عصره، وسابقه، والمؤلفات في القرن الذي بعده، حيث تناول بعضها ذكر عدد حروف المصحف إجمالاً وترتيبها على المعجم، وبعضها تناولت حروف كل سورة على انفراد.

كما أنه اعتمد مذهب الكوفيين في عد الآي وصرح بذلك في عنوان الباب الخامس.

كما أن السمة الغالبة على الكتاب هي الاختصار، حيث اكتفى بذكر الأعداد في الباب الثالث دون تفصيل، مع تفصيلها في الكتب الأخرى. وسيتم تناول منهج ابن زُجَلَّةَ بالدراسة الوصفية المقارنة بتوسع في ثنايا هذه الدراسة بحول الله.

المطلب الثاني: التعريف بعلم عد الآي، وأعداد الأمصار

الفرع الأول: التعريف بعلم عد الآي.

العدّ في اللغة: إحصاء الشيء، والاسم منه العدد والعديد^(١).

العدّ اصطلاحاً: إحصاء شيء على سبيل التفصيل^(٢).

(١) انظر: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي، "مختار الصحاح". المحقق: يوسف الشيخ محمد. (ط٥)، بيروت - صيدا: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ص ٢٠٢، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، "لسان العرب". تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (٢٠٠٣م)، ٣: ٢٨١، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية)، ٢: ٥٨٧.

(٢) انظر: علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني، "كتاب التعريفات". المحقق: ضبطه

الآية في اللغة: أتت في عدة معانٍ، ومنها:

العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

الجماعة، يقال: جاء القوم بأيّتهم، أي: بجماعتهم.

المعجزة، ومنه قوله تعالى: ﴿سَلِّ بِنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ [البقرة:

[٢١١](١).

الآية اصطلاحاً:

"قرآن مركب من جُمل، ولو تقديراً، ذو مبدأ ومقطع، مندرج في سورة" (٢).

علم عدّ الآي:

عرّف العلماء علم عدّ الآي عدة تعريفات، منها:

﴿سَلِّ بِنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ فيه عن أحوال آيات القرآن، من

حيث إنّ كل سورة كم آية، وما رؤوسها، وما خاتمها" (٣).

كما عرّفه الدكتور أحمد شكري فقال: "العلم بأعداد آي سور القرآن، وما

وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ص ١٢٤.

(١) انظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط"، ١: ٣٥، رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي، "القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي رضي الله عنه". تحقيق: عبد الرزاق بن علي موسى. (ط١، مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ص ١٤٦.

(٢) برهان الدين الجعبري، "حسن المدد في معرفة فن العدد". تحقيق: بشير حسين الحميري. (ط١، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ١٤٣١هـ)، ص ٢٠٤.

(٣) المخللاتي، "القول الوجيز"، ص ٩٠.

اختلف في عدّه منها، معزوا لناقله" (١).

وكذلك عرّفه عبد الرازق موسى (ت: ١٤٢٩هـ) فقال: "هو علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات من كل سورة، وما هي رأس الآية، وما خاتمها" (٢).

وقد ذكر الدكتور بشير الحميري في تحقيقه لحسن المدد في معرفة فن العدد التعريف المختار بعد أن ناقش عدة تعاريف، فقال: "هو علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات في كل سورة، وما بداية الآية، وما نهايتها" (٣).

الفرع الثاني: التعريف بأعداد الأمصار

الأعداد المتداولة بين علماء الأمصار ستة، وهي:

العَدّ المدني الأول: هو ما رواه الإمام نافع القارئ عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢١٧) آية، وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، لم يسموا في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه. وذكر الداني بأنّه العدد الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع، ورواه عامة المصريين عن ورش عنه، وأخذوا به (٤).

- (١) أ. د. أحمد خالد شكري، "الميسر في علم عد آي القرآن". (ط١)، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، ص ١٠.
- (٢) عبد الرزاق علي موسى، "المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز" (ط١)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ - ١٩٠٩م)، (ص ٢٥).
- (٣) الجعبري، "حسن المدد"، ص ٢٨.
- (٤) انظر: عثمان بن سعيد الداني، "البيان في عد آي القرآن". تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد. (ط١)، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ص ٦٧، ٧٩.

العدّ المدني الأخير: هو ما رواه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون عن سليمان بن مسلم بن جمّاز عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح موقوفًا عليهما، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢١٤) آية (١).

العدّ الملكي: هو ما رواه الإمام عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢١٩) آية، وفي قول أبي بن كعب (٦٢١٠) آيات (٢).

العدّ الشامي: هو ما رواه يحيى بن الحارث الذماري، وعن الأخفش، عن ابن ذكوان، وعن الحلواني، عن هشام، وروى ابن ذكوان وهشام عن أيوب بن تميم القارئ عن الذماري، عن عبد الله بن عامر القارئ اليحصبي وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه، وقيل: إنَّ هذا العدّ منسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢٢٥) آية (٣).

العدّ الكوفي: هو ما رواه الإمام حمزة بن حبيب الزيات عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢٣٦) آية (٤).

العدّ البصري: هو ما رواه المعلّى بن عيسى الوراق وهيضم بن الشداخ وشهاب بن شرنقة عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري موقوفًا عليه، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢٠٤) آية (٥).

(١) انظر: المرجع السابق.

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ص ٦٧، ٨٢، والمخللاقي، "القول الوجيز"، ص ١٠٢.

(٤) انظر: الداني، "البيان"، ص ٦٩، ٨٠.

(٥) انظر: الداني، "البيان"، ص ٦٩، والمخللاقي، "القول الوجيز"، ص ١٠١-١٠٤.

وهذه الأعداد هي التي ذكرها الإمام الشاطبي رحمه الله في ناظمة الزهر، ولم يذكر العدد الحمصي؛ لأنه تتبع في نظمه ما نقله الفضل بن شاذان، ولكن هناك من العلماء من ذكر هذا العدد فجعلها سبعة أعداد.

العدد الحمصي: هو العدد الذي رواه أبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي مسندا إلى خالد بن معدان السلمي الحمصي، وعدد آيات القرآن فيه: (٦٢٣٢) آية^(١).

ولعلّ ابن زنجلة اعتبر العدّ الحمصي في عد بعض السور؛ كما سيأتي بيانه في المبحث الثاني.

المبحث الأول: دراسة وصفية لمنهج ابن زنجلة في كتاب تنزيل القرآن وعدد آياته

واختلاف الناس فيه، ومقارنته بمؤلفات علم العدد

المطلب الأول: عدد آيات السور

سلك المؤلفون أربعة مناهج في عدد آيات السور؛ وهي:

١- من أفرد باباً مستقلاً لعدد آيات السور، وهو: ابن زنجلة.

فأفرد ابن زنجلة ذكر عدد آيات السور بباب عنوانه: "باب في ذكر عدد آيات كلّ سورة والاختلاف فيها"^(٢).

قسّم فيه السور إلى ثلاثة أقسام ترجع إلى اتفاقهم واختلافهم في جملة آياتها وتفصيلها، فقال: "اعلم أنّ الكلام فيها يقع في ثلاثة مواضع: أحدها: الكلام في ذكر ما اتفقوا في جملة آياتها واختلفوا في تفصيلها. والثاني: الكلام فيما اتفقوا في

(١) انظر: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، "بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل".

(ط ١)، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، (١٤٣٥ هـ)، ص ٣٢.

(٢) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٠.

جُمليتها وتفصيلها، والثالث: الكلام في ذكّر ما اختلفوا في جُملة آياتها وتفصيلها^(١).
ثم ذكر تحت كل نوع أسماء السور التي تندرج تحته، ومن ذلك قوله: "أمّا التي اتفقوا في جُملة آياتها واختلفوا في تفصيلها فهي سورتان، وهما: الفاتحة، والعصر، وأمّا السور التي اتفقوا في جُملة آياتها وتفصيلها فهي تسع وثلاثون سورة... وأمّا السور التي اختلفوا في جُملة آياتها وتفصيلها فهي ثلاث وسبعون سورة"^(٢).

٢- من أفرد باباً مستقلاً لعدد آيات السور، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور، وهو: الداني (ت ٤٤٤ هـ).

وأفرد الداني باباً بعنوان: "ذكر جملة عدد آي القرآن في قول كل واحد من أئمة العادين"، ثم أعاد ذكر عدد آيات كل سورة في مقدمتها^(٣).

٣- من ذكر عدد آيات السور في مقدمة كل سورة، دون أفراد باب مستقل، ومنهم:

ابن شاذان (ت ٢٩٠ هـ)، ووكيع (ت ٣٠٦ هـ)، والمعدل (ت ٣٢٠ هـ)، وابن المنادي (ت ٣٣٦ هـ)، والأنطاعي (ت ٣٧٧ هـ)، وابن عبد الكافي (ت بعد: ٤٠٠ هـ)، والعتار (ت ٤٣٢ هـ)، والهذلي (ت ٤٦٥ هـ)، والطبري، والهمداني (ت ٥٦٨ هـ)^(٤).

(١) المرجع السابق.

(٢) "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٠، وتم الاقتصار على عدد السور لكل نوع دون سرد أسماء السور؛ بعداً عن الإطالة، فتراجع في موضعها من الكتاب.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ص ٧٩، ١٣٩.

(٤) انظر: الفضل بن شاذان الرازي، "سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله". تصحيح وتعليق: أبي عبد الرحمن بشير بن حسن الحميري. (الرياض: دار ابن حزم، ١٤٣٠ هـ)، ص ٩٧، ومحمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي القاضي المؤرخ، المعروف بوكيع، "عدد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق: د. عبد الرزاق البكري. (دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع)،

٤- من لم يذكر عدد آيات السور، وهو: الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).

المطلب الثاني: عدد السور

سلك المؤلفون منهجان في عدد السور؛ وهي:

١- من أفرد باباً مستقلاً لعدد السور؛ ومنهم:

ابن زنجلة، وابن المنادي، وابن عبد الكافي، والدايني، والهمداني.

حيث أفرد ابن زنجلة باباً لذكر أعداد السور والآيات والحروف بعنوان: "باب"

ص ٦٢، ومحمد بن يعقوب المعدل، "عدد آي القرآن على مذهب البصريين"، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط١، دبي، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم)، (١٤٤٤هـ- ٢٠٢٢م)، ص ٧٩، وأحمد بن جعفر ابن المنادي، "اختلاف العدد"، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، ص ١٤٢، وعلي بن محمد الأنطاكي، "عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه"، تحقيق محمد الطبراني، (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، (١٤٣٢هـ- ٢٠١١م)، (ص ٢١٠)، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن" ص ١٨٤، وعمر بن محمد العطار (ينسب إليه)، "التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان". تحقيق: د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)، ص ١٣٦، ويوسف بن علي الهذلي، "الكامل في القراءات الخمسين". تحقيق: أ.د عمر يوسف حمدان، تغريد محمد حمدان. (ط١، كرسى الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل، جامعة طيبة)، (١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م)، ١: ٣٤٥، وأبي حفص الطبري، "عدد آي القرآن". رسالة ماجستير للباحث: كيحل هارون، إشراف: أ.د. أحمد السليمانى. (السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية القرآن الكريم وعلومه، قسم القراءات، (١٤٣٥هـ)، ص ٧٢.

في ذِكْرِ جُمَلِ السُّورِ وَالآيَاتِ وَالكَلِمَاتِ وَالْحُرُوفِ" (١).

فذكر فيه عدد سور القرآن بقوله: "جُمَلَةُ السُّورِ مِئَةٌ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ سُورَةٌ" (٢).
كما أفرد ابن المنادي في آخر الكتاب باباً بعنوان: "الخلاف في عدد سور القرآن، وأقسامها عند العادين" (٣).

وأفرد ابن عبد الكافي فصلاً بعنوان: "فصل في ذكر عدد سور القرآن" (٤).
وكذا الداني في التبيان أفرد باباً لذكر عدد السور عنونه بـ"ذكر جملة سور القرآن، ونظائرها في العدد، والمكي منها والمدني، والمختلف فيه من الآي" (٥)،
والهمداني ذكره في آخر الكتاب في باب بعنوان: "ذكر سور القرآن وآيه جملة" (٦).

٢- من لم يذكر عدد السور؛ وهم:

ابن شاذان، ووكيع، والمعدل، والأنطاكي، والطارق، والهدلي، والطبري،
والشاطبي.

المطلب الثالث: عدد الآيات

سلك المؤلفون أربعة مناهج في عدد الآيات، وهي:

١- من أفرد باباً مستقلاً لعدد الآيات، وهم:

ابن زنجلة، وابن المنادي، والأنطاكي، والداني.

ذكر ابن زنجلة عدد الآيات عند الكوفيين، والبصريين، والمدنيين، وأهل مكة،

(١) النصّ المحقق من: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه"، ص ٢٧٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن المنادي، "اختلاف العدد"، ص ٣٦٥.

(٤) انظر: ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٧٤.

(٥) انظر: الداني، "البيان"، ص ٨٣.

(٦) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٧٧.

وأهل الشام، ضمن باب بعنوان: "باب في ذكر جمل السور والآيات والكلمات والحروف".

فذكر جملة الآيات لكل عدد على حدة، مع التعريف به وذكر إسناده، ومن ذلك قوله: "وجملة الآيات على عدد الكوفيين ستة آلاف ومئتان وست وثلاثون آية، وهو العدد الذي رواه الكسائي عن حمزة، وأسنده، حمزة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -" (١).

وذكر ابن المنادي في آخر كتابه جمل الأئمة في العدد، في عدة أبواب، هي: "سياق جملة عدد أهل الشام آي القرآن" و"سياق جملة عدد أهل الكوفة آي القرآن"، و"سياق جملة عدد أهل مكة آي القرآن"، و"سياق جملة عدد المدني الأول آي القرآن"، و"سياق جملة عدد أبي جعفر من المدني الأخير آي القرآن"، و"سياق جملة عدد شيبه من المدني الأخير آي القرآن"، و"سياق جملة عدد نافع من المدني الأخير آي القرآن"، و"سياق جملة عد عاصم الجحدري البصري آي القرآن"، و"سياق جملة عد أيوب بن المتوكل"، و"سياق جملة أخرى لأهل البصرة"، و"سياق جملة عدّ عطاء بن يسار آي القرآن"، و"سياق جملة عدّ الحمصي آي القرآن" (٢).

وذكر الأنطاكي في آخر الكتاب عدد آي القرآن في كل عدد، وكذا ابن عبد الكافي، حيث أفرده بفصل بعنوان: "عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه" ذكر فيه جملة الآيات لكل عدد على حدة، مع التعريف به وذكر إسناده (٣).

(١) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٥.

(٢) انظر: ابن المنادي "اختلاف العدد"، ص ٣٦٨-٣٩٦.

(٣) انظر: الأنطاكي، "عدد آي القرآن"، ص ٦٣٧-٦٣٩، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٧٤.

٢- من أفرد أباً مستقلاً لعدد آيات السور، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور، وهو: الداني.

أفرد باباً لعدد الآيات عند أصحاب العدد بعنوان: "باب في ذكر جملة عدد آي القرآن في قول كل واحد من أئمة العاديين"، ثم أعاد ذكر عدد كل سورة في مقدمتها^(١).

٣- من ذكر عدد الآيات في مقدمة كل سورة، دون إفراد باب مستقل، ومنهم:

ابن شاذان، ووكيع، والمعدل، والطار، والهدلي، والطبري، والهمداني^(٢).

٤- من لم يذكر عدد الآيات؛ وهو:

الشاطبي، فلم يذكر عدد الآيات المختلف فيها رقماً، بل ذكر المواضع تبعاً في كل سورة، فبدأ بالمختلف فيه، ثم المتفق عليه^(٣).

المطلب الرابع: عدد الكلمات

سلك المؤلفون أربعة مناهج في عدد الكلمات، وهي:

١- من أفرد باباً مستقلاً لعدد الكلمات، وهم:

ابن زنجلة، والأنطاكي.

فذكر ابن زنجلة عدد كلمات القرآن إجمالاً في باب بعنوان: "باب في ذكر جملة السور والآيات والكلمات والحروف" فقال: "وجملة كلماتها سبع وسبعون ألفاً وأربع

(١) انظر: الداني، "البيان"، ص ٧٩، ١٤٠.

(٢) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٩٩، ووكيعاً، "عدد آي القرآن"، ص ٧١، والمعدل "عدد آي القرآن" ص ٧٩، والطار، "التيبان"، ص ١٣٩، والهدلي، "الكامل"، ١: ٣٤٥، والطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٧٣، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٦٩.

(٣) انظر: الشاطبي، "ناظمة الزهر"، ص ٧، الأبيات ٧٢، ٧٧.

مئة وثلاثون كلمة^(١).

كما ذكر الأنطاكي في آخر الكتاب جملة عدد كلم القرآن^(٢).
٢- من أفرد باباً مستقلاً لعدد الكلمات، مع ذكرها في مقدمات السور،
وهم:

ابن عبد الكافي، والداني، والطبري، والمعدل، والهمذاني.
أفرد ابن عبد الكافي عدد الكلمات بفصل بعنوان: "فصل في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه"، ذكر فيه عدد كلمات القرآن إجمالاً عند علماء العدد كل على حده، ثم ذكر عدد كلمات كل سورة في مقدمتها^(٣).
كذلك الداني أفردها بباب بعنوان "ذكر عدد كلم القرآن وحروفه واختلاف الآيات عن السلف"، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور^(٤).
وكذا الطبري ذكرها في باب بعنوان: "ذكر عدد كلمات السور وحروفها" ذكر فيه كل سورة وعدد كلماتها وحروفها، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور^(٥).
وذكر المعدل عدد كلمات السور في آخر كتابه في باب بعنوان: "ما ذكر في جملة القرآن من عدده وكلامه وحروفه"، مع أنه ابتداء ذكره في مقدمات السور^(٦).
بينما ذكر الهمذاني عدد كلمات السور في مقدمات السور، ثم ذكر كلمات

(١) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٥.

(٢) انظر: الأنطاكي، "عدد آي القرآن"، ص ٦٣٧.

(٣) انظر: ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ١١٠، ١٩٥.

(٤) انظر: الداني، "البيان"، ص ٧٣، ١٤٠.

(٥) انظر: الطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٧٣.

(٦) انظر: المعدل، "عدد آي القرآن" ص ٧٩-٣٨٣.

القرآن إجمالاً في آخر الكتاب تحت باب بعنوان: "ذَكَرُ جُمْلِ كَلِمِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ" (١).

٣- من اكتفى بذكر عدد الكلمات في مقدمات السور، وهم:

ابن شاذان، والمعدل، والعتار (٢).

٤- من لم يذكر عدد الكلمات إطلاقاً، وهم:

وكيع، وابن المنادي، والهدلي، والشاطبي.

المطلب الخامس: عدد الحروف

سلك المؤلفون أربعة مناهج في عدد الحروف، وهي:

١- من أفرد باباً مستقلاً لعدد الحروف، وهم:

ابن زنجلة، والمعدل، والأنطاعي.

فذكر ابن زنجلة عدد حروف القرآن إجمالاً في باب بعنوان: "باب في ذكر جمل السور والآيات والكلمات والحروف" فقال: "وجملة حروفها ثلاث مئة ألف وثلاث

وعشرون ألفاً، وخمسة عشر حرفاً" (٣).

وانتهج هذا المنهج المعدل حيث أفرد باباً في آخر الكتاب بعنوان: "ما ذكر في

جملة القرآن من عدد كلامه وحروفه" (٤).

وكذا الأنطاعي ذكر في آخر الكتاب جملة عدد حروف القرآن عند أهل كل

عدد (٥).

(١) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٦٩، ٢٨٣.

(٢) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٩٩، ووكيعاً، "عدد آي القرآن"، ص ٧١، والعتار،

"التبيان"، ص ١٣٩، والهدلي، "كتاب العدد"، ص ٨٨.

(٣) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٥.

(٤) انظر: المعدل، "عدد آي القرآن" ص ٧٩-٨٣.

(٥) انظر: الأنطاعي، "عدد آي القرآن"، ص ٦٣٧.

٢- من أفرد باباً مستقلاً لعدد الحروف، مع ذكرها في مقدمات السور،
وهم:

ابن عبد الكافي، والداني، والطبري، والهمداني.
فذكر ابن عبد الكافي، عدد الحروف إجمالاً في فصل بعنوان: "فصل في ذكر
عدد كلمات القرآن وحروفه"، ثم ذكر عدد حروف كل سورة في مقدمتها^(١).
كذلك ذكرها الداني ضمن باب بعنوان "ذكر عدد كلم القرآن وحروفه
واختلاف الآيات عن السلف"، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور^(٢).
وكذا الطبري ذكرها في باب بعنوان: "ذكر عدد كلمات السور وحروفها" ذكر
فيه كل سورة وعدد كلماتها وحروفها، ثم أعاد ذكرها في مقدمات السور^(٣).
وذكر الهمداني عدد كلمات السور في مقدمات السور، ثم ذكر كلمات القرآن
إجمالاً في آخر الكتاب تحت باب بعنوان: "ذكر جمل كلم القرآن وحروفه"^(٤).

٣- من اكتفى بذكر عدد الحروف في مقدمات السور، وهم:

ابن شاذان، والطار، والهدلي^(٥).

٤- من لم يذكر عدد الحروف إطلاقاً، وهم:

وكيع، وابن المنادي، والشاطبي.

(١) انظر: ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ١١٠، ١٩٥.

(٢) انظر: الداني، "البيان"، ص ٧٣، ١٤٠.

(٣) انظر: الطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٧٣.

(٤) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٦٩، ٢٨٥.

(٥) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٩٧، والطار، "البيان"، ص ١٣٦، والهدلي،

"الكامل"، ١: ٣٤٥.

المطلب السادس: أواخر الآي

سلك المؤلفون خمسة مناهج في أواخر الآي، وهي:

- ١- من أفرد باباً مستقلاً لأواخر الآي، وهو ابن زنجلة في منهج تفرّد به: حيث أفرد باباً ذكر فيه أواخر الآي على العدد الكوفي بعنوان: "باب في ذكر أواخر الآي على عدد الكوفيين، وهي ستة آلاف ومئتان وست وثلاثون آية"^(١). وقد عدّ الحروف التي وردت في أواخر الآيات، وهي خمسة وعشرون حرفاً - جميع حروف الهجاء عدا الخاء والغين والواو-، فقال: "اعلم أنّ أواخر الآيات نزلت على خمس وعشرين حرفاً"، ثمّ رتبها على حروف المعجم فيذكر كل حرف وعدد الآيات المنتهية به، فقال: "على الألف تسع مئة وتسع وخمسون آية، على الباء مئة واثنان وستون آية...". وذكر بعد ذلك تفاصيل كل حرف على السور، فقال مثلاً: "وأما الباء ففي البقرة تسع، وفي آل عمران عشر، وفي المائة أربع... وفي الفلق آية"^(٢).

- وبلاحظ على منهج ابن زنجلة في عد حروف رؤوس الآي: استناده على الرسم والنظر، لا على النطق والسمع، ويظهر ذلك فيما يلي:
- ١- اعتباره الألف الواقعة بعد واو الجماعة، وألف التنوين المنصوب، والهمزة المتطرفة بعد ألف، من المعدود في باب الألف.
 - ٢- عدّ في سورة آل عمران ثلاث آيات بالألف، وبالرجوع للسورة تبين أنّها همزات وليست ألفات.
 - ٣- عدّ في سورة إبراهيم -عليه السلام- ست آيات بالألف، وبالرجوع للسورة تبين أنّها همزات وليست ألفات.

(١) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٧٦-٢٧٧.

(٢) المرجع السابق ص ٢٧٧.

٤- عدّ آية في سورة الحج من الألفات، وبالرجوع للسورة تبين أنها همزة وليست ألفًا.

٥- عدّ ثمان آيات في سورة الواقعة بالألف، وبالرجوع للسورة تبين أنها سبعة بالألف، والثامن همزة.

٦- عدّ التاء المربوطة مع التاء المفتوحة، ضمن المعدود في باب التاء.

٣- لم يعد في باب الهاء إلا هاء الضمير، وهاء السكت.

٤- عدّ الألف المرسومة ياء مع الياء، ضمن المعدود في باب الياء.

وقد يرجع هذا الاستناد الخاص به لنقط وضبط المصحف الذي اعتمده في العدّ، لاحتمال عدم رسم الهمزات وانعدام كثير من قواعد الضبط المتبعة الآن. ولإثبات دقة ابن زُجَلَّة في تقصي رؤوس الآي في المصحف وعدّها قمت بمقارنة جميع الأعداد التي ذكرها لكل حرف وفي كل سورة، باستخدام برنامج إحصاء القرآن الكريم^(١) لعدّ آيات القرآن وحروفه، وخلصتُ إلى نتيجة تطابق عد ابن زُجَلَّة مع عد البرنامج في سبعة عشر حرفًا، ومخالفته في ثمانية أحرف على النحو التالي:

الحرف	عد ابن زُجَلَّة	عد البرنامج	الملاحظات
الألف	٩٥٩	٩٤٩	لم يفرق ابن زُجَلَّة بين الألف والهمزة، فعدّ الهمزة في ١٠ مواضع مع الألف، لذلك خرجت في حصر البرنامج، الألف: ٩٤٩ موضعًا.
التاء	١٥٧	٣٤	لم يفرق ابن زُجَلَّة بين التاء المفتوحة والمربوطة، فعدّ التاء المربوطة في ١٢٣

(١) عبد الدائم الكحيل، إحصاء القرآن الكريم، الإصدار الرابع،

<https://www.kaheel7.com/ar/index.php/1/1690-2014-07-03-19->

٠٢-١١

موضع مع التاء؛ لذلك خرجت في حصر البرنامج، التاء: ٣٤ موضعاً.			
العدد قريب جدا من عدّ البرنامج	١٩٨	١٩٩	الدال
العدد قريب جدا من عدّ البرنامج	٤٥٠	٤٤٩	الراء
العدد قريب جدا من عدّ البرنامج	٦٦٥	٦٦٠	الميم
العدد قريب جدا من عدّ البرنامج	٣١٢٤	٣١٢٧	النون
العدد قريب جدا من عدّ البرنامج	٤٩	٤٨	الهاء
لم يفرق ابن زنجلة بين الياء والألف المقصورة، فعد الألف المقصورة في (٢٤٤)؛ لذلك خرجت في حصر البرنامج، الياء: (٢٦) موضعاً.	٢٦	٢٧٠	الياء

٢- من ذكر أوائل وأواخر الآيات، وهو العطار.

فانتهج العطار منهجاً مشابهاً لابن زنجلة، فهو يذكر حروف أوائل الآيات وأواخرها، في كلِّ سورة على حدة^(١).

ويختلف منهج العطار عن منهج ابن زنجلة في أنه ذكرها على السور فقط ولم يذكرها إجمالاً، بينما ابن زنجلة ذكر عدد أواخر الآيات مجتمعة ثم فصلها فذكر عدد كل حرف، ثم عدد وروده في كل سورة.

٣- من ذكر عدد حروف القرآن مرتبة على المعجم، وهم:

المعدل، وابن عبد الكافي.

فأفرد المعدل في آخر كتابه باباً لذكر عدد حروف القرآن مرتبة على حروف

(١) انظر: العطار، "التبيان"، ص ١٤٠.

المعجم، بعنوان: "عدد حروف القرآن المفردة على حروف: أ ب ت ث" (١).
 وذكر ابن عبد الكافي فصلاً ذكر فيه عدد حروف القرآن على حروف المعجم،
 بعنوان: "فصل في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم" (٢).
 ٤- من ذكر أواخر حروف القرآن إجمالاً، ثم فصل عدد حروف القرآن
 على ترتيب المعجم، وهو:

الهمداني (٣).

ويختلف هذا المنهج عن منهج ابن زنجلة، حيث عدّ الحروف مرتبة على المعجم
 في جميع القرآن، وليس في أواخر الآي فقط.
 ٤- من لم يذكر أواخر الآي، أو عدد حروف القرآن مرتبة على المعجم
 إطلاقاً، وهم:
 ابن شاذان، والداني، ووكيع، وابن المنادي، والأنطاكي، والهدلي، والطبري،
 والشاطبي.

المطلب السابع: نظائر السور

سلك المؤلفون منهجان في أواخر الآي، وهي:
 ١- من أفرد باباً مستقلاً لنظائر السور، وهم:
 ابن زنجلة، والمعدل، والداني.
 فأفرد ابن زنجلة باباً يذكر فيه نظائر السور، بعنوان: "باب في ذكر نظائر
 السور، وما لا نظائر لها في العدد" (٤).

(١) انظر: المعدل، "عدد آي القرآن"، ص ٤٧٧.

(٢) انظر: ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ١١٧.

(٣) انظر: المعدل "عدد آي القرآن" (ص ٤٧٧)، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٩٠.

(٤) النصّ المحقق من بحث: ابن زنجلة، "تنزيل القرآن"، ص ٢٩٠.

حيث ابتداء هذا الباب بتقسيم النظائر إلى قسمين: هما: "اعلم أن عدد آيات السور على ضربين، إحداهما: لها نظير في جملة العدد، والثاني: لا نظير لها، فالتى ليس لها نظير في العدد فهي ثلاث وخمسون سورة... والتي لها نظير في جملة العدد فهي إحدى وستون"^(١).

وانتهج هذا المعدل حيث أفرد باباً في آخر كتابه بعنوان: "باب ما يؤاخي من السور وكانت جملته واحدة" ذكر فيه نظائر كل سورة عند أهل البصرة^(٢). وكذا الداني، حيث أفرد ذكر نظائر السور في باب بعنوان: "ذكر جملة سور القرآن، ونظائرها في العدد، المكى منها والمدني، والمختلف فيه من الآي"، ثم فصل فيه في باب بعنوان: "ذكر النظائر من السور اللائي يتفق عدد آيهن في قول كل واحد من العادين"، وباب بعنوان: "ذكر نظائر السور في الكلم والحروف على قول أبي محمد عطاء بن يسار المدني". ثم ذكر نظير كل سورة في موضعها^(٣).

٢- من لم يذكر نظائر السور إطلاقاً، وهم:

ابن شاذان، ووكيع، وابن المنادي، والأنطاكي، وابن عبد الكافي، والطار، والهدلي، والطبري، والشاطبي، والهمداني.

المبحث الثاني: ما خالف فيه ابن زنجلة غيره من خلاف آيات السور دراسة

مقارنة

من خلال استقراء واستعراض خلاف السور عند ابن زنجلة، وغيره من العلماء - أصحاب الكتب محل الدراسة المقارنة-، تبين أن ابن زنجلة اعتبر العدد الحمصي في بعض السور -مخالفاً بذلك منهجه-؛ وذلك من خلال موافقته في العدد لمن يعتبر

(١) المرجع السابق، ص ٢٩٠-٢٩١.

(٢) انظر: المعدل "عدد آي القرآن"، ص ٤٨٩.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ص ٨٣، ٨٤، ٨٧، ١٤٠.

العد الحمصي كالهذلي والهمذاني، كما سيأتي بيانه من خلال الجدول المرفق، كما أنه مع غيره في خلاف السور على ثلاثة أحوال:

١- موافقة الجميع، وجاءت في تسع وستين سورة.

٢- مخالفة الجميع وجاءت في تسع سور.

٣- مخالفة البعض وجاءت في ست وثلاثين سورة.

وسأذكر هنا عدد المختلف فيه عند ابن زُجَلَّةَ ومن وافقه من المؤلفين، إن كان الأقل موافقاً، أو من خالفه من المؤلفين، إن كان الأقل مخالفاً، فيعلم أنّ المسكوت عنه موافق له في العدد، وسأفصل مواضع الخلاف بذكر المواضع إذا تباين العدد في المختلف فيه بينهم، أو كان المعدود خلاف المشهور^(١).

البقرة: اختلافها ثلاث عشرة آية عند ابن زُجَلَّةَ، والهذلي، وإحدى عشرة آية عند الباقيين.

ذكر الهذلي أنّ اختلافها ثلاث عشرة آية، وفي المشهور إحدى عشرة آية، وعلل ذلك بشذوذ الاختلاف في: ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(٢٠١)، و﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾^(٢٨٢)، وقد نُقل عد المكي ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾^(٢١٥) الأول، و﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾^(٢٨٢)، وغلّطه الداني^(٢).

ولعلّ ابن زُجَلَّةَ اعتمد أحد الاختلافات المذكورة في عدّ المختلف فيه فصار المختلف فيه عنده ثلاث عشرة آيات^(٣).

(١) لم أفصل المواضع في المشهور؛ لشهرتها وتجنباً للإطالة، فتراجع في مواضعها.

(٢) انظر: الهذلي "الكامل"، ١: ٣٤٩. انظر: الداني، "البيان"، ص ١٤٠، والأندراي، وجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "فنون الأفتان في عيون علوم القرآن". (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤٠٨هـ)، ص ١٣٠.

(٣) لا يمكن القطع بالخلاف عند ابن زُجَلَّةَ في جميع المواضع؛ لاختصاره على ذكر عدد المختلف

آل عمران: اختلافها سبع آيات، عند ابن زنجلة، وخمس آيات عند ابن شاذان، وست آيات عند وكيع، والطبري.

ابن شاذان لم يعد: ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ ٣ الموضع الأول، و: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ٩٧ من مواضع الخلاف^(١)، ووكيع لم يعد: ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ ٣ الموضع الأول^(٢)، والطبري لم يعد: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ٩٧^(٣).

النساء: اختلافها آيتان، عند ابن زنجلة، وآية واحدة عند ابن شاذان.

ابن شاذان لم يعد: ﴿عَدَا بَابًا أَلِيمًا﴾ ١٣٨ من مواضع الخلاف^(٤).

الأنعام: اختلافها خمس آيات عند ابن زنجلة، والهمداني، وأربع آيات عند الباقيين.

الهمداني بزيادة موضع: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ ٢ للمدني الأول بخلاف، وقد ذكر ابن الجوزي بعد أن ذكر خلاف المدني الأول في عده، أن من عده آية فإنه لا يعد: ﴿الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ﴾ ١^(٥).

ولعل ابن زنجلة عده من المختلف فيه أيضًا، فصار المختلف فيه عنده خمس آيات.

الأعراف: اختلافها ست آيات عند ابن زنجلة، وخمس آيات عند الباقيين.

نقل الداني عن ابن شنبوذ خلاف أهل المدينة في: ﴿الَّذِينَ كَانُوا

فيه دون تحديد المواضع.

(١) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ١٠٨.

(٢) انظر: الطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٧٦.

(٣) انظر: المرجع السابق، ص ٧٧.

(٤) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ١١٣.

(٥) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٨٣، وابن الجوزي، "فنون الأفنان"، ص ٢٨٣.

يُسْتَضَعُونَ ﴿١٣٧﴾، ثم غلظه فقال: "وذلك غير صحيح عنهم" (١).

التوبة: اختلافها خمس آيات عند ابن زُجَلَّة، والهدلي، والهمداني، وآيتان عند ابن شاذان، وثلاث آيات عند الباقرين.

الهدلي والهمداني عدوا: ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٣، ﴿عَاهِدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٤، ﴿الَّذِينَ أَلْقَيْتُمُ﴾ ٣٦، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٣٩، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ ٧٠، من الخلاف في السورة (٢)، ولعل ابن زُجَلَّة عدها من المختلف فيه؛ فاتفق عدد المختلف فيه معهم خمس آيات .

ابن شاذان لم يعد: ﴿عَاهِدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٤، ﴿الَّذِينَ أَلْقَيْتُمُ﴾ ٣٦، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٣٩ (٣).

الباقرين عدوا: ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٣، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٣٩، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ ٧٠ (٤).

الرعد: اختلافها ست آيات عند ابن زُجَلَّة، والهمداني، وثلاث آيات عند ابن شاذان، وخمس آيات عند الباقرين.

الهمداني عد: ﴿جَدِيدٍ﴾ ٥، ﴿الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ ١٦، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ ١٦، ﴿الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ﴾ ١٧، ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ ١٨، ﴿مِن كُلِّ بَابٍ﴾ ٢٣، من الخلاف في

(١) انظر: الداني، "البيان"، ص ٩٨.

(٢) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٣٦٠، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٩٢-٩٣.

(٣) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ١٠٨.

(٤) انظر: وكيعاً، "عدد آي القرآن"، ص ٩٩، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٢٤٦، والتبيان، ص ١٦٨، والطارق، "البيان"، ص ١٦٠، الطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٩١، والقاضي، "ناظمة الزهر"، (ب ١١٥-١١٦)، ص ١٠.

السورة (١). ولعلَّ ابن زُجَلَّةَ عدّها من المختلف فيه؛ فاتفق معه في العدد ست آيات. ابن شاذَّان عدّ: ﴿جَدِيدٍ﴾ ٥، ﴿الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ ١٦، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ ٢٣ (٢). الباقون عدّوا المواضع المذكورة عند الهمداني معادا: ﴿الْحَقَّ وَالْبَطْلَ﴾ ١٧ (٣). إبراهيم - عليه الصلاة والسلام -: اختلافها سبع آيات عند ابن زُجَلَّةَ، وست آيات عند ابن شاذَّان.

ابن شاذَّان لم يعد: ﴿الظُّلُمَاتُ﴾ ٤٢ (٤). الكهف: اختلافها اثنتا عشرة آية عند ابن زُجَلَّةَ، وإحدى عشرة آية عند الباقيين.

طه: اختلافها إحدى وعشرون آية عند ابن زُجَلَّةَ، وسبع عشرة آية عند ابن شاذَّان، وأربع وعشرون آية عند الهذلي، وثلاث وعشرون آية عند الهمداني.

ابن شاذَّان عدّ: ﴿طه﴾ ١ ﴿كَيْ نَسِيحَكَ كَثِيرًا﴾ ٣٣ ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾ ٣٤ ﴿مُحِبَّةً مِّنِّي﴾ ٣٩ ﴿لِنَفْسِي﴾ ٤١ ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ ٧٨ ﴿غَضَبِنَا أَسْفًا﴾ ٨٦ ﴿وَعَدًّا حَسَنًا﴾ ٨٦ ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ ٨٧ ﴿وَالِلَّهِ مُوسَى﴾ ٨٨ ﴿وَالِلَّهِ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ ٨٨ ﴿يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ ٨٩ ﴿وَأَيْنَهُمْ صُلُوكًا﴾ ٩٢ ﴿فَاعَا صَفْصَفًا﴾ ١٠٦ ﴿مِنِّي هُدًى﴾ ١٢٣ ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

(١) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٠٢-١٠٣.

(٢) انظر: ابن شاذَّان، "سور القرآن"، ص ١٥٤.

(٣) انظر: وكيعاً، "عدد آي القرآن"، ص ١٠٩، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٢٦٩-٢٧٠، والطار، "التبيان"، ص ١٨٤-١٨٥، والداني، "البيان"، ص ١٦٩، الطبري، "عدد آي القرآن"، ص ٩٩، والشاطبي، "ناظمة الزهر"، ب ١٢٨-١٣٠، ص ١١.

(٤) انظر: ابن شاذَّان، "سور القرآن"، ص ١٥٧-١٥٨.

١٣١ ﴿وَفَتْنَاكَ فُونًا﴾ ١٤٠ (١).

والهذلي زاد عن ابن شاذان بالمواضع التالية: ﴿فَأَقْذِفْهِ فِي آيَمِهِ﴾ ٣٩ ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ ٤٠، ﴿فِي أَهْلِ مَدِينٍ﴾ ٤٠ ﴿بَيْتِ إِسْرَائِيلَ﴾ ٤٧ ﴿إِلَى مُوسَى﴾ ٧٧، ﴿فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي﴾ ٩٥ ﴿ضَنْكَ﴾ ١٢٤ (٢).

والهمداني عدّ المواضع المختلف فيها عند الهذلي ما عدا: ﴿إِلَى مُوسَى﴾ ٧٧ فلم يعده من خلاف السورة (٣).

الأنبياء: اختلافها آيتان عند ابن زنجلة، وآية واحدة عند الباقرين. وهي: ﴿شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ ٦٦، ولا يمكن تحديد الموضوع الثاني عند ابن زنجلة؛ لاقتصراره على ذكر عدد المختلف فيه دون تحديد المواضع. الحج: اختلافها خمس آيات عند ابن زنجلة، وثلاث آيات عند ابن شاذان، وأربع آيات عند الطبري.

ابن شاذان عدّ ﴿الْحَمِيمِ﴾ ١٩ ﴿وَالْجُلُودِ﴾ ٢٠ ﴿وَقَوْمٍ لُوْطٍ﴾ ٤٣ وزاد الطبري ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ ٤٢ (٤).

النور: اختلافها آيتان عند ابن زنجلة، وثلاث آيات عند الهذلي، والهمداني. الهذلي والهمداني عدّا ﴿وَالْأَصَالَ﴾ ٣٦ ﴿بِالْأَبْصَرِ﴾ ٤٣ ﴿لَأُولَى الْأَبْصَرِ﴾ ٤٤ (٥). القصص: اختلافها أربع آيات عند ابن زنجلة، والهذلي، والهمداني، وآيتان عند

(١) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ١٨١-١٨٣.

(٢) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٣٧٣.

(٣) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٢٠-١٢١.

(٤) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ١٩٢، والطبري، "عدد آي القرآن"، ص ١١٩.

(٥) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٣٧٩، الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٣٠-١٣١.

الباقيين.

الهدلي والهمداني عدّا: ﴿طَسَمَ﴾ ١ ﴿سَقُوتَ﴾ ٢٣ ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ ٣٣ ﴿عَلَى الطَّيْنِ﴾ ٣٨، ونصّ الهدلي على أنّها أربع ولكنه لم يذكر: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ ٣٣^(١)، ولعلّ ابن زنجلة عدّها من المختلف فيه أيضاً، فصار المختلف فيه عنده أربع آيات.

العنكبوت: اختلافها أربع آيات عند ابن زنجلة، والهمداني، وخمس آيات عند الهدلي، وثلاث آيات عند الباقيين.

الهمداني عدّد: ﴿الْمَ﴾ ١ ﴿السَّبِيلَ﴾ ٢٩ ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ ٦٥ ﴿أَفِيَابِ الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ﴾ ٦٧^(٢)، ولعلّ ابن زنجلة عدّها من المختلف فيه أيضاً، فصار المختلف فيه عنده أربع آيات.

الهدلي زاد عن الهمداني بقوله: ﴿تَكَادِبِكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ ٢٩^(٣). والباقيون لم يعدوا: ﴿تَكَادِبِكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ ٢٩، و﴿أَفِيَابِ الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ﴾ ٦٧.

الروم: اختلافها خمس آيات عند ابن زنجلة، والطار، والهدلي، وأربع آيات عند الباقيين.

الطار، والهدلي عدّا: ﴿الْمَ﴾ ١ ﴿الرُّومُ﴾ ٢ ﴿سَيَعْلَبُونَ﴾ ٣ ﴿يَضَعُ سِنِينَ﴾ ٤ ﴿يُقَسِّمُ الْمَجْرُمُونَ﴾ ٥٥^(٤)، ولعلّ ابن زنجلة عدّها من المختلف فيه أيضاً، فصار المختلف فيه عنده خمس آيات. والباقيون لم يعدوا: ﴿سَيَعْلَبُونَ﴾ ٣.

سبباً: اختلافها آية عند الجميع، ولا خلاف فيها عند ابن شاذان.
فاطر: اختلافها ثمان آيات عند ابن زنجلة، وست آيات عند ابن شاذان،

(١) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٣٨٣، الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٣٩-١٤٠.

(٢) انظر: الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٤٢.

(٣) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٣٨٥.

(٤) انظر: الطار، "التبيان"، (ص ٢٤٢-٢٤٣)، والهدلي، "الكامل"، ١: ٣٨٦.

وتسع آيات عند الهذلي والهمداني، وسبع آيات عند الباقرين.

ابن شاذان عدَّ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ٧، ﴿يَخْلُقُ جَدِيدًا﴾ ١٦، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ ١٩، ﴿وَلَا النُّورُ﴾ ٢٠، ﴿أَنْ تَزُولَا﴾ ٤١، ﴿لَسُنَّتِ اللَّهُ تَبْدِيلًا﴾ ٤٣ (١).
 الهذلي، والهمداني زادا عن ابن شاذان بالمواضع التالية: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ١٢،
 ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ ٢٢ ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ٢٣ (٢). والباقرين لم يعدوا: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ١٢
 ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ٢٣.

الصفات: اختلافها آيتان عند ابن زنجلة، وآية واحدة عند ابن شاذان، وابن عبد الكافي، والطبري، وأربع آيات عند الهذلي، والهمداني.

ابن شاذان، وابن عبد الكافي، والطبري عدّوا: ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ ٢٢ (٣).
 الهذلي، والهمداني عدّوا: ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ ٨، ﴿دُحُورًا﴾ ٩، ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ ٢٢، ﴿مَنْ إِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ ١٥١ (٤).
ص: اختلافها خمس آيات عند ابن زنجلة، وأربع آيات عند الهذلي، والهمداني، وثلاث آيات عند الباقرين.

الهذلي، والهمداني عدّوا: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ ١، ﴿وَعَوَاصِرٍ﴾ ٣٧، ﴿نَبَأًا عَظِيمًا﴾ ٦٧، ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ ٨٤ (٥). والباقرين لم يعدوا: ﴿نَبَأًا عَظِيمًا﴾ ٦٧. ولا يمكن القطع بالخلاف عند ابن

(١) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٢٣٧.

(٢) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٣٩١، الهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٥٢.

(٣) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٢٤٣، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٣٧٢، وابن عبد الكافي، "عدد آي القرآن"، ص ١٤٤.

(٤) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٣٩٣، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٥٦-١٥٧.

(٥) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٣٩٤، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٥٨-١٥٩.

زُجَلَةٌ؛ لاقتصاره على ذكر عدد المختلف فيه دون تحديد المواضع.

غافر: اختلافها تسع آيات عند ابن زُجَلَةٌ، وسبع آيات عند ابن شاذان.

ابن شاذان عدّ: ﴿حَمَّ﴾ ١ ﴿كَطِيمِينَ﴾ ١٨ ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَكْتَبَ﴾ ٥٣ ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ ٥٨ ﴿يُسْحَبُونَ﴾ ٧١ ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ ٧٢ ﴿تُشْرِكُونَ﴾ ٧٣ (١).

محمد-عليه الصلاة والسلام-: اختلافها خمس آيات عند ابن زُجَلَةٌ، وسبع

آيات عند الهذلي، والهمداني، وآيتان عند الباقيين.

الهذلي، والهمداني عدّا: ﴿بَاهَمٌ﴾ ٢ ﴿أَوْزَارَهَا﴾ ٤ ﴿الرَّقَابِ﴾ ٤ ﴿الْوَتَاقَ﴾ ٤ ﴿لَأَنْصَرَ مِنْهُمْ﴾ ٤ ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾ ٧ ﴿الْمَشْرِبِينَ﴾ ١٥ (٢). وعد الباقيون: ﴿أَوْزَارَهَا﴾ ٤ ﴿الْمَشْرِبِينَ﴾ ١٥. ولا يمكن القطع بالخلاف عند ابن زُجَلَةٌ؛ لاقتصاره على ذكر عدد المختلف فيه دون تحديد المواضع.

النجم: اختلافها ثلاث آيات عند ابن زُجَلَةٌ، وآية واحدة عند ابن شاذان.

ابن شاذان عدّ: ﴿مِنَ أَلْحَقِ شَيْئًا﴾ ٢٨ من خلاف السورة (٣).

الرحمن -عز وجل-: اختلافها خمس آيات عند ابن زُجَلَةٌ، وأربع آيات عند

ابن شاذان.

ابن شاذان عدّ: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ١ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ٣ ﴿مِن نَّارٍ﴾ ٣٥ ﴿بِهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ ٤٣ (٤).

الواقعة: اختلافها أربع عشرة آية عند ابن زُجَلَةٌ، وعشر آيات عند ابن

شاذان، وخمس عشرة آية عند الهذلي، والهمداني.

(١) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٢٣٧.

(٢) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٤٠٧، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٧٧-١٧٨.

(٣) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٢٣٧.

(٤) انظر: المرجع السابق، ص ٢٩٨-٢٩٩.

ابن شاذان عد: ﴿فَأَصْحَبُ الِّمِيْنَةَ﴾ ٨ ﴿وَأَصْحَبُ الْمَشْمَةَ﴾ ٩ ﴿بِأَكْوَابِ وَأَبَارِيْقِ﴾ ١٨ ﴿وَحُوْرُ عِيْنٍ﴾ ٢٢ ﴿وَلَا تَأْتِيْمًا﴾ ٢٥ ﴿وَأَصْحَبُ الِّمِيْنِ﴾ ٢٧ ﴿إِنشَاءً﴾ ٣٥ ﴿أَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾ ٤١ ﴿وَالْآخِرِيْنَ﴾ ٤٩ ﴿لَمَجْمُوْعُوْنَ﴾ ٥٠ (١).

الهدلي، والهمداني زادا عن ابن شاذان ب: ﴿مَوْصُوْنَةٍ﴾ ١٥ ﴿وَكَاثِرًا يَفُوْلُوْنَ﴾ ٤٧ ﴿الْأَوَّلُوْنَ﴾ ٤٨ ﴿الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ﴾ ٤٩ ﴿فَرُوْحٌ وَرِيْحَانٌ﴾ ٨٩ (٢).

الطلاق: اختلافها ثلاث آيات عند ابن زُجَلَّة، وآيتان عند ابن شاذان، وأربع آيات عند الهدلي والهمداني.

ابن شاذان عد: ﴿مُخْرَجًا﴾ ٢ ﴿يَتَأْوَلِي الْأَلْبَبِ﴾ ١٠ (٣).
الهدلي، والهمداني زادا عن ابن شاذان ب: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ٢ ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١٢ (٤).

التحريم: لا خلاف فيها عند ابن زُجَلَّة، وخلافها آية عند الهدلي، والهمداني.

الهدلي، والهمداني عدّا: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ٨ (٥).
الحاقّة: اختلافها ثلاث آيات عند ابن زُجَلَّة، والهدلي، والهمداني، وآيتان عند الباقيين.

الهدلي، والهمداني عدّا: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ١ ﴿حُسُومًا﴾ ٧ ﴿بِشِمَالِهِ﴾ ٢٥ (٦)، والباقيون لم

(١) انظر: المرجع السابق، ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٢) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤١٦، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ١٩٣-١٩٤.

(٣) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٤) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٢٨، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٠٥-٢٠٦.

(٥) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٢٩، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٠٧.

(٦) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٣٢-٤٣٣، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢١٠-٢١١.

يعدوا: ﴿حُسُومًا﴾ ٧.

نوح- عليه الصلاة والسلام-: اختلافها خمس آيات عند ابن زنجلة، والهدلي، والهمداني، وأربع آيات عند الباقيين.

الهدلي، والهمداني عدّا: ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ ١٦ ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ ٢٣ ﴿وَسَرًّا﴾ ٢٣ ﴿كَثِيرًا﴾ ٢٤ ﴿فَأَذْجَلُوا نَارًا﴾ ٢٥^(١)، ولم يعدّ الباقيون: ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ ١٦.

الجن: اختلافها آيتان عند ابن زنجلة، وآية واحدة عند المعدل، ولا خلاف فيها عند العطار.

المعدل لم يعد: ﴿مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ ٢٢ من المختلف فيه^(٢).

المزمل: اختلافها ثلاث آيات عند ابن زنجلة، والمعدل، وابن المنادي، وابن عبد الكافي، والعطار، والطبري، وآيتان عند ابن شاذان، وأربع آيات عند الباقيين.

عدّ المعدل، وابن عبد الكافي، والعطار، والطبري: ﴿الْمَرْيَلُ﴾ ١ ﴿شَيْبًا﴾ ١٧ ﴿رَسُولًا﴾ ١٥^(٣). ولعلّ ابن زنجلة عدّها من المختلف فيه أيضًا، فصار المختلف فيه عنده ثلاث آيات.

ابن شاذان لم يعدّ: ﴿رَسُولًا﴾ ١٥^(٤).

المدرثر: اختلافها آيتان عند ابن زنجلة، وآية عند ابن شاذان، والمعدل.

(١) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٣٤-٤٣٥، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢١٤-٢١٥.

(٢) انظر: المعدل، "عدد آي القرآن"، ص ٢٩٩.

(٣) انظر: المعدل، "عدد آي القرآن"، ص ٣٠٢، وابن المنادي، "اختلاف العدد" ص ٣١١، وابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٤٦٩-٤٧٠، العطار، "التبيان"، ص ٣٦٣، وكيعاً، "عدد آي القرآن"، ص ١٨٣.

(٤) انظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، ص ٣٤٧.

عَدَّ ابْنُ شَادَانَ، وَالْمَعْدَلُ: ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ ٤٠ (١).
 عبس: اختلافها ثلاث آيات عند ابن زُجَلَّة، وآية واحدة عند ابن شَادَانَ،
 وآيتان عند ابن عبد الكافي، والطبري.

ابن شَادَانَ عَدَّ: ﴿وَلَا تَعْمِكُمْ﴾ ٣٢ (٢).

ابن عبد الكافي، والطبري بزيادة: ﴿الصَّخَّةُ﴾ ٣٣ عن ابن شَادَانَ (٣).
 التكوير: اختلافها آية واحدة عند ابن زُجَلَّة، ولا خلاف فيها عند ابن
 شَادَانَ، والمعْدَل، والطبري.

الانشقاق: اختلافها خمس آيات عند ابن زُجَلَّة، والهدلي، والهمداني، وآيتان
 عند الباقيين.

الهدلي، والهمداني عَدَّا: ﴿كَادِحٌ﴾ ٦ ﴿كَدَحًا﴾ ٦ ﴿فَمَلَقِيهِ﴾ ٦ ﴿بِيَمِينِهِ﴾ ٧ ﴿وَرَاءَ
 ظَهْرِهِ﴾ ١٠ (٤)، ولعلَّ ابن زُجَلَّة عَدَّها من المختلف فيه أيضًا، فصار المختلف فيه
 عنده أربع آيات.

البروج: لا خلاف فيها عند ابن زُجَلَّة، وخلافها آية واحدة عند الهدلي،
 والهمداني.

الهدلي، والهمداني عَدَّا: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ١١ (٥).

الطارق: اختلافها سبع آيات عند ابن زُجَلَّة، وآية واحد عند الباقيين.

(١) انظر: ابن شَادَانَ، "سور القرآن"، ص ٣٥١، والمعْدَل، "عدد آي القرآن"، ص ٣٠٤.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ٣٦٧.

(٣) انظر: ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص ٤٨٦، والطبري، "عدد آي القرآن"،
 ص ١٩٠.

(٤) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٤٩-٤٥٠، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٣٨.

(٥) انظر: الهدلي، "الكامل"، ١: ٤٥٠، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٣٩.

الفجر: اختلافها أربع آيات عند ابن زُجَلَّةَ، وخمس آيات عند الهذلي، والهمداني.

الهذلي، والهمداني عدّا: ﴿وَنِعْمَةٌ﴾ ١٥ ﴿أَكْرَمَن﴾ ١٥ ﴿رَزَقَهُ﴾ ١٦ ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ ٢٣ ﴿فِي عِبَادِي﴾ ٢٩ (١).

الشمس: اختلافها آية واحدة عند ابن زُجَلَّةَ، وآيتان عند الهذلي، والهمداني.

الهذلي، والهمداني عدّا: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ ١٤ ﴿فَسَوَّيْنَاهَا﴾ ١٤ (٢).

العلق: اختلافها آيتان عند ابن زُجَلَّةَ، وآية واحدة عند ابن شاذَّانَ.

ابن شاذَّانَ عدّ: ﴿بَيْتِهِ﴾ ١٥ (٣).

القارعة: اختلافها آيتان عند ابن زُجَلَّةَ، وثلاث آيات عند الباقيين.

العصر: لا خلاف فيها عند ابن زُجَلَّةَ، وخلافها آيتان عند الباقيين.

الإخلاص: اختلافها آية واحدة عند ابن زُجَلَّةَ، ولا خلاف فيها عند ابن

شاذَّانَ ووكيع.

الناس: اختلافها آية واحدة عند ابن زُجَلَّةَ، ولا خلاف فيها عند ابن شاذَّانَ

ووكيع.

بيان بعدد المختلف فيه من سور القرآن

اسم السورة	ابن زُجَلَّةَ	ابن شاذَّانَ	وكيع	المعدل	ابن المنادي	الأظاهري	ابن عبد الكافي	الطار	الداني	الهذلي	الطبري	الهمداني	الشاطبي
البقرة	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

(١) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٤٥٣-٤٥٤، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٢) انظر: الهذلي، "الكامل"، ١: ٤٥٥، والهمداني، "مبهبج الأسرار"، ص ٢٤٦-٢٤٧.

(٣) انظر: ابن شاذَّانَ، "سور القرآن"، ص ٤٠٦.

١	١	١	٣	١	١	١	١	١	١	١	٣		
٧	٧	٦	٧	٧	٧	٦	٧	٧	٧	٧	٥	٧	آل عمران
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	النساء
٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	الأَنْعَام
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٦	الأَعْرَاف
٣	٥	٣	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٥	التوبة
٥	٦	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	٦	الرعد
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٧	إبراهيم
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الكهف
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	طه
١	٣	١	٤	١	١	١	١	١	١	١	٧	١	
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	الأنبياء
٥	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	٥	الحج
٢	٣	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	النور
٢	٤	٢	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٤	القصص
٣	٤	٣	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	العنكبوت
٤	٤	٤	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	الروم
٧	٩	٧	٩	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٨	فاطر
٢	٤	١	٤	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	١	٢	الصفات
٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٥	ص
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٧	٩	غافر
٢	٧	٢	٧	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥	محمد
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٣	النجم
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	الرحمن
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الواقعة
٤	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٠	٤	

٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	الطلاق
٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التحريم
٢	٣	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	الحاققة
٤	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	نوح
٢	٢	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	الجن
٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٢	٣	٣	المزمل
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	٢	المدثر
٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	١	٣	٣	عبس
١	١	٠	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	١	١	التكوير
٢	٥	٢	٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥	الانشقاق
٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	البروج
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧	الطارق
٤	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الفجر
١	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الشمس
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	العلق
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	القارعة
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٠	العصر
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١	الإخلاص
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١	الناس



الختامة

خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي:

- ١- كتاب ابن زُجَلَّة في العد من أقدم النصوص التي وصلت إلينا في موضوعه ومنهجه.
- ٢- تميَّز منهج ابن زُجَلَّة وتفردّه في عدّ الآي، حيث لم يسبقه إليه أحد من المؤلفين في حدود الدراسة.
- ٣- اعتماد ابن زُجَلَّة العدّ الكوفي والذي كان منتشرًا في تلك الفترة؛ لعلو إسناده.
- ٤- موافقة ابن زُجَلَّة في عدد خلاف آيات بعض السور لمن يعتبر العد الحمصي، وهو خروج عن منهجه الذي نصَّ عليه في اعتماده العدّ الكوفي.
- ٥- دقة منهج ابن زُجَلَّة في عد حروف أواخر السور وموافقته بنسبة كبيرة لعد البرامج الرقمية الحديثة، حيث وافق الجميع في عدد المختلف فيه من آيات السور في تسع وستين سورة، وخالف الجميع في عدد المختلف فيه من آيات السور في تسع سور، وخالف البعض في عدد المختلف فيه من آيات السور في ست وثلاثين سورة.

التوصيات:

- ١- دراسة مناهج المؤلفين في علم العدد خاصة في العصور المتقدمة.
- ٢- تتبع الخلاف بين علماء العدد في خلاف آيات السور، وبيان أسبابه.
- ٣- دراسة منهج ابن زُجَلَّة في المكّي والمدني دراسة وصفية مقارنة.

فهرس المصادر والمراجع

المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، "فنون الأفنان في عيون علوم القرآن". (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٤٠٨هـ).

ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، "تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه". تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد. مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية العدد ٢، (ذو الحجة ١٤٢٧هـ).

ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، "حجة القراءات". تحقيق: الأستاذ سعيد الأفغاني. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤-١٩٧٤م).

ابن شاذان، أبو العباس الفضل الرازي، "سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله". تصحيح وتعليق: أبو عبد الرحمن بشير بن حسن الحميري. (الرياض: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ).

ابن عبد الكافي، أبو القاسم عمر بن محمد، "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه من مدنيه". تحقيق: خالد حسن أبو الجود. (ط ١، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

ابن المنادي، أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط ١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م).

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، "لسان العرب". تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م).

الأنطاكي، علي بن محمد بن إسماعيل، "عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه"، تحقيق محمد الطبراني، (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).

التميمي، حاتم، "الأحاديث والآثار المروية في عد آي القرآن ودلالاتها وأثرها في هذا العلم". مجلة الدراسات الأردنية ٣٨ (١)، ٢٠١١م.

الجعبري، برهان الدين، "حسن المدد في معرفة فن العدد". تحقيق: بشير حسين الحميري. (ط ١، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ١٤٣١هـ).

الخطيب الإسكافي، محمد بن عبد الله، "كتاب المجالس". تحقيق: أ.د غانم قدوري الحمد. (عمان: دار عمار، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "البيان في عد آي القرآن". تحقيق: غانم قدوري الحمد. (ط ١، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، "مختار الصّحاح". المحقق: يوسف الشيخ محمد. (ط ٥، بيروت - صيدا: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

الشاطبي، أبو محمد القاسم بن فيرة، "ناظمة الزهر في عد آي السور". تحقيق: د. أشرف محمد طلعت. (ط ١، وزارة التربية والتعليم جامعة بروني دار السلام، ١٤٢٤هـ).

الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، "كتاب التعريفات". المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

شكري، أ. د. أحمد خالد، "الميسر في علم عد آي القرآن". (ط ١، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

الطبري، أبو حفص، "عدد آي القرآن". رسالة ماجستير للباحث: كيجل هارون،

إشراف: أ.د. أحمد السليمانى. (السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية القرآن الكريم وعلومه، قسم القراءات، ١٤٣٥هـ).

الطار، أبو حفص عمر بن محمد (ينسب إليه)، "التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان". تحقيق: د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، "بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل". (ط١، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣٥هـ).

المخللاقي، رضوان بن محمد بن سليمان، "القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي رضي الله عنه". تحقيق: عبد الرزاق بن علي موسى. (ط١، مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

المعدل، محمد بن يعقوب المعدل، "عدد آي القرآن على مذهب البصريين"، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط١، دبي، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م).

موسى، عبد الرزاق علي، "المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز" شرح أرجوزة المتولي في العدد، (ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ-١٩٩٠م).
نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط"، (القاهرة: مجمع اللغة العربية).

الهدلي، أبو القاسم يوسف بن علي، "الكامل في القراءات الخمسين". تحقيق: أ.د. عمر يوسف حمدان، تغريد محمد حمدان. (ط١، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل، جامعة طيبة)، (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

الهمداني، أبو العلاء الحسن بن أحمد، "مبهبج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار". تحقيق: د. خالد أبو الجود.

(مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع).

وكيع، محمد بن خلف الضبي القاضي، "عدد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق:
د. عبد الرزاق البكري. (دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع).

البرامج الإلكترونية:

عبد الدائم الكحيل، إحصاء القرآن الكريم، الإصدار الرابع،
<https://www.kaheel7.com/ar/index.php/1/1690-2014-07-03-19-11-02>

bibliography

The Noble Qur'an, narrated by Hafṣ on the authority of Asim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali, "Funūn Al-Afnān Fī 'uyūn 'ulūm Al-Qur'ān". (1st edition, Beirut: Dar Al-Bashaer, 1408 AH).

Ibn Zanjleh, Abu Zar'ah Abd al-Rahman bin Muhammad, "Tanzīl Al-Qur'ān Wa-'adad Āyātihi Wa-Ikhtilāf Al-Nās Fīhi". Investigation: Prof. Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad. Journal of the Imam Al-Shatibi Institute for Qur'anic Studies 2, (Dhu al-Hijjah 1427 AH).

Ibn Zanjleh, Abu Zar'ah Abd al-Rahman bin Muhammad, "Ḥujjat Al-Qirā'āt." Investigation: Mr. Saeed Al-Afghani. (2nd ed., Beirut: Al-Resala Foundation, 1394-1974 AD).

Ibn Shazan, Abu Al-Abbas Al-Fadl Al-Razi, "Suwar Al-Qur'ān Wa-Āyātih Wa-Ḥurūfih Wanuzūluh" Correction and comment: Abu Abdul Rahman Bashir bin Hassan Al-Himyari. (Riyadh: Dar Ibn Hazm, 1430 AH).

Ibn Abd al-Kafi, Abu al-Qasim Omar bin Muhammad, "'Adad Suwar Al-Qur'ān Wa-Āyātih Wa-Kalimātih Wa-Ḥurūfih Wa-Talkhīṣ Makkīyah Min Madaniyah". Investigation: Khaled Hassan Abu Al-Joud. (1st edition, Cairo: Imam Al-Bukhari Library for Publishing and Distribution, 1431 AH - 2010 AD).

Ibn al-Munādī, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Ja'far ibn Muḥammad, taḥqīq : D. Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, (ṭ1, al-Riyād : Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 1443h-2022m).

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad bin Makram al-Ansari, "Lisān al-'Arab." Investigation: Amer Ahmed Haider, review: Abdel Moneim Khalil Ibrahim. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2003 AD).

Al-Anṭākī, ‘Alī ibn Muḥammad ibn Ismā‘īl, "‘adad āy al-Qur’ān Ilmky al-Miṣrīyīn wālkwfy wa-al-Baṣrī wāshhāmy al-muttafiq ‘alayhi wālmkhtlf fihi", taḥqīq Muḥammad al-Ṭabarānī, (Mu’assasat al-Furqān lil-Turāth al-Islāmī, 1, 1432h-2011m).

Al-Tamimi, Hatem, "The Hadiths and Athars Narrated Regarding the Counting of Verses of the Qur’an, Their Implications, and Their Impact on This Science." *Journal of Jordanian Studies* 38 (1) , 2011.

Al-Jaabari, Burhan Al-Din, "Ḥasan Al-Mudad Fī Ma‘rifat Fann Al-‘adad". Investigation: Bashir Hussein Al-Himyari. (1st edition, Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Qur’an, 1431 AH).

Al-Khatib Al-Iskafī, Muhammad bin Abdullah, "Kitāb Al-Majālis". Investigation: Prof. Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad. (Amman: Dar Ammar, 1422 AH-2002 AD).

Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed, "Al-Bayān Fī ‘add Āy Al-Qur’ān". Investigation: Ghanem Qadouri Al-Hamad. (1st edition, Publications of the Center for Manuscripts, Heritage and Documents, 1414 AH - 1994 AD).

Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr, "Mukhtār Al-Ṣiḥāḥ". Investigator: Youssef Sheikh Muhammad. (5th ed., Beirut - Sidon: Al-Maktabah Al-Asriyah - Al-Dar Al-Tamidhiya, 1420 AH / 1999 AD).

Al-Shatibi, Abu Muhammad al-Qasim bin Firah, "Nāzimat Al-Zahr Fī ‘add Āy Al-Suwar". Investigation: Dr. Ashraf Mohamed Talaat. (1st edition, Ministry of Education, Brunei Darussalam University, 1424 AH).

Al-Sharif Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali, "Kitāb Alt‘ryfāt". The editor: It was compiled and authenticated by a group of scholars under the supervision of the publisher. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1403 AH - 1983 AD).

Shukri, A. D. Ahmed Khaled, "Al-Muyassar Fī ‘ilm ‘add Āy Al-Qur’ān". (1st edition, Center for Qur’anic Studies and Information, Imam Al-Shatibi Institute, 1433 AH - 2012

AD).

Al-Tiri, Abu Hafs, "adad Āy Al-Qur'ān". Master's thesis by researcher: Kehal Haroun, supervision: Ed. Ahmed Al-Sulaymani. (Saudi Arabia: Islamic University of Medina, College of the Holy Qur'an and its Sciences, Department of Recitations, 1435 AH).

Al-Attar, Abu Hafs Omar bin Muhammad (attributed to him), "Al-Tibyān Fī Ma'rifat Tanzīl Al-Qur'ān Wa-Ikhtilāf 'adad Āyāt Al-Qur'ān 'alā Aqāwyl Al-Qurrā' Ahl Al-Buldān." Investigation: Dr. Sharif Hashim bin Hazza Al-Shanbari. (King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an).

Al-Qadi, Abd al-Fattah bin Abd al-Ghani, "Bashīr Al-Yusr Sharḥ Nāzimat Al-Zahr Fī 'ilm Al-Fawāṣil." (1st edition, Center for Qur'anic Studies and Information at the Imam Al-Shatibi Institute, 1435 AH).

Al-Mukhallalati, Radwan bin Muhammad bin Sulaimat, "Al-Qawl Al-Wajīz Fī Fawāṣil Al-Kitāb Al-'azīz 'alā Nāzimat Al-Zahr Lil-Imām Al-Shāṭibī Raḍī Allāh 'anhu". Investigation: Abdul Razzaq bin Ali Musa. (1st edition, Custodian of the Two Holy Mosques Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1412 AH-1992 AD).

Al-mu'addal, Muḥammad ibn Ya'qūb al-mu'addal, "'adad āy al-Qur'ān 'alā madhhab al-Baṣrīyīn", taḥqīq : D. Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, (ṭ1, Dubayy, Jā'izat Dubayy al-Dawliyah lil-Qur'ān al-Karīm, 1444h-2022m).

Mūsá, 'Abd al-Razzāq 'Alī, "al-muḥarrir al-Wajīz fī 'Add āy al-Kitāb al-'Azīz" sharḥ Urjūzah al-Mutawallī fī al-'adad, (ṭ1, Maktabat al-Ma'ārif, al-Riyāḍ, 1408h-19m).

A group of linguists at the Arabic Language Academy in Cairo, "Al-Mu'jam Al-Wasīt". (Cairo: Arabic Language Academy).

al-Hudhalī, Abū al-Qāsim Yūsuf ibn 'Alī, "al-kāmil fī al-qirā'āt al-khamsīn". taḥqīq : U. D 'Umar Yūsuf Ḥamdān, Taghrīd Muḥammad Ḥamdān. (ṭ1, Kursī al-Shaykh Yūsuf ibn 'Abd al-Laṭīf Jamīl, Jāmi'at Ṭaybah), (1436h-2015m).

Al-Hamdhani, Abu Al-Ala Al-Hassan bin Ahmed, "Mubhij Al-Asrār Fī Ma‘rifat Ikhtilāf Al-‘adad Wāl’khnās Wāl’shār ‘alā Nihāyat Al-Ījāz Wālākhtṣār". Investigation: Dr. Khaled Abu Al-Joud. (Imam Al-Bukhari Library for Publishing and Distribution).

Waki’, Muhammad bin Khalaf al-Dhabi al-Qadi, "‘adad Āy Al-Qur’ān Wa-Al-Ikhtilāf Fīhi". Investigation: Dr. Abdul Razzaq Al-Bakri. (Dar Taiba Al-Khadraa for Publishing and Distrib

‘Abd al-Dā’im alkḥyl, Iḥṣā’ al-Qur’ān al-Karīm, al-iṣḍār al-rābi’, [https : / / www. kaheel7. com / ar / index. php / 1/1690-2014-07-03-19-11-02.](https://www.kaheel7.com/ar/index.php/1/1690-2014-07-03-19-11-02)



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	<p style="text-align: center;">Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses Through His Book: "Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatihi wa Ikhtilaf al-Nas Fihi" - A Descriptive Comparative Study - Dr. Asrar bint Ayif Al-Khalidi</p>	11
2-	<p style="text-align: center;">The Interpretation of the Odd Readings (Qirā'āt Shādah) that Are Contrary to Meaning The Overwhelmingly Narrated (Mutawātirah) in the Book: "Nuzhat Al-Qulūb fi Tafsīr Garīb (Al-Qur'ān Al-'Azīz) by Ibn 'Uzayr Al-Sijistānī (d. 330 AH - Compilation and Study - Dr. Tariq bin Saed Abu Rubah Alsihi Alharbi</p>	67
3-	<p style="text-align: center;">The Stoppings of Abū Al-'Abbās Muḥammad bin Ya'qūb known as Al-Mu'addal (d. 320 AH) Compilation and Study - Sūrat Al-Baqarah As Case Study - Dr. Nawaf bin Ruhyal bin Safir Alanazi</p>	133
4-	<p style="text-align: center;">Al-Minqari's Commentary on Al-Baydawi's Exegesis of the Qur'anic Verse: «Thumma subbuu fawqa rahsihi» - An Investigation and Study - Dr. Fatima Jobran Al-Qahtani</p>	189
5-	<p style="text-align: center;">Inference From the Quran on Issues of Quranic Sciences in "Al- itqan" Book - Descriptive Study - Dr. Fatimah bint Soliman bin Ibrahim Allaheem</p>	233
6-	<p style="text-align: center;">Those Whom Imam Duhaym Said Regarding Them: "No Problem With Them" Among the Narrators of the Six Books and the Other Books of Their Authors - Compilation and Study - Prof. Abdullah bin Abdur Raheem bin Husayn Ibn Mahmud</p>	289
7-	<p style="text-align: center;">Nihayat Al-Afdal fi Tashrif Al-Al by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH) - Investigation and study - Dr. Asma Saad Aaidh Al-Zaydi</p>	371
8-	<p style="text-align: center;">The effect of piety in dealing with hadith - Descriptive analytical study - Prof. Saleh bin Ghalb Awaji</p>	443

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih

Professor of Fiqh Sunnah and its
Sources at the Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfi Al-Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its
Sciences at the University of Northern
Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic
Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi

Professor of Jurisprudence at the Islamic
University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi

Associate Professor of Law at the
Islamic University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān

Professor of Da'wah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence
and Islamic Politics at Kuwait
University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public
Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the
Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of
Jurisprudence at the Islamic University
of Madinah

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
(formerly)

**His Excellency Prof. Yusuff bin
Muhammad bin Sa'eed**

A former member of the high scholars

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

Professor of Readings and their Sciences
at the Mohammed VI Institute for
Readings in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the College of Education,
Tikrit University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj

A Professor of higher education at
University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at
King Sa'oud University

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

**Prof. Musa'id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at
King Saud's University

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

Dean of the Faculty of Sharia at
Kuwait University (formerly)

**Prof. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in
– Chief of the Journal to this E-mail address:
Es.journalils@iu.edu.sa**

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الإسلامية
جامعة
المدينة
المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025